@ 2629 @ سعيد ، عن قتادة قوله : وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم فقال : هو الاسلام . .

14771 قرات على محد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسين ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم فقد فعل ا بهم ذلك ، ومن كان بعدهم من هذه الامة فمكن لهم في الارض . قوله تعالى : وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً .

14772 حدثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن ابي العالية في قوله : وعد ا الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً الى اخر الاية . قال : كان النبي صلى ا عليه وسلم واصحابه بمكة نحواً من عشر سنين يدعون الى ا عز وجل وحده وعبادته وحده لا شريك له سراً وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال حتى امروا بعد الهجرة الى المدينة فقدموا المدينة فامرهم ا بالقتال وكانوا بها خائفين يمسون في السلاح ، ويصبحون في السلاح ، فغيروا بذلك ما شاء ا ثم ان رجلاً من اصحابه قال : يا رسول ا ، ابد الدهر نحن خائفون هكذا ما ياتي علينا يوم نامن فيه ونضع فيه السلاح ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : لن تغبروا الا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في الملا العظيم محتبياً ليست فيه حديدة ، فانزل ا : وعد ا الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً الى اخر الاية ، فاظهر ا جل وعز نبيه على جزيرة العرب فامنوا ووضعوا السلاح ، ثم ان ا قبض نبيه صلى ا عليه وسلم فكانوا كذلك امنين في امارة ابي بكر وعمر ، وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا وكفروا بالنعمة فادخل ا عليهم الخوف الذي كان رفع عنهم ، واتخذوا الحجر والشرط وغيروا فغير ما بهم . .

14773 قرات على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً فقد فعل ا بهم ذلك وبمن كان بعدهم حتى هذه